[118] لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم، والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار، وكل في فلك يسبحون، وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون، وخلقنا لهم من مثله ما يركبون، وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون، إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين، ونفخ في الصور فإذا هم من الاجداث إلى ربهم ينسلون ". وتكتب على ظهر القرطاس هذه الايات " كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون، كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحيها " ويعلق القرطاس في وسطها فحين يقع ولدها يقطع عنها ولا يترك عليها ساعة واحدة (1). 5 - طب: سعد بن مهران، عن محمد بن صدقة، عن محمد بن سنان الزاهري، عن يونس بن ظبيان، عن محمد بن إسماعيل، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: جاء رجل من بني امية إلى أبي جعفر عليه السلام وكان مؤمنا من آل فرعون يوالي آل محمد، فقال: يا ابن رسول ا إن جاريتي قد دخلت في شهرها، وليس لي ولد، فادع ا أن يرزقني ابنا، فقال: اللهم ارزقه ابنا ذكرا سويا، ثم قال: إذا دخلت في شهرها فاكتب لها إنا أنزلناه - وعوذها بهذه العوذة وما في بطنها - بمسك وزعفران، واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها، والعوذة هذه: " اعيذ مولودي بسم ا، بسم ا، وإنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وإنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا " ثم يقول: " بسم ا، بسم ا، أعوذ با السميع العليم من الشيطان الرجيم، أنا وأنت والبيت ومن فيه والدار ومن فيها، نحن كلنا في حرز ا، وعصمة ا، وجيران ا وجوار ا، آمنين محفوظين " تقرء المعوذتين، وتبدأ بفاتحة الكتاب قبلهما ثم سورة الاخلاص، ثم تقرأ " أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى ا الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم، ومن يدع مع ا إلها آخر

---

(1) طب الائمة ص 95.